اولاد الحسن والحسين النصف الثاني على الطالبيين
وهم ذرية علي بن ابي طالب من محمد من الحنفية واخوته
وذرية جعفر وعقيل ابني ابي طالب الثامن
هل يلبسون العلامة الخضرا والجواب ان هذه
العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا
كانت في الزمن القديم وانما حدثت سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بامر الملك الاشرف شعبان بن حسين
وقال في ذلك جماعة من الشعرا ما يطول ذكره
من ذلك قول جابر بن عبد الله الاندلسي الاعمى
صاحب شرح الالفية المشهور بالاعمى والبصير
جعلوا لابنا الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشتهر
نور النبوة في وسيم وجوههم تغني الشريف عن الطراز الاخضر
وقال الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي
اطراف تيجان انت من سندس خضر باعلام على الاشراف
والاشرف الشلطار خصهم بها شرفا ليعرفهم من الاطراف
وحظ الفقيه اذا سئل ان يقول لنا هذه العلامة
بدعة مباحة لا يمنع منها من اراد ما من شريف
وغيره ولا يؤمر بها من تركها من شريف وغيره
والمنع منها لاحد من الناس كائنا من كان ليس امرا

في ذلك

شرعيا لان الناس مضبوطون بانسابهم الثابته
وليس لبس العلامة مما ورد به شرع فيتبع اباحة
ومنعا اقتضى ما في الباب انه احدث التمييز بها
لهؤلاء عن غيرهم فمن الجائز ان يخص ذلك بخصوص
الابنا المنتسبين الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهم ذرية الحسن والحسين ومن الجائز ان يعم
فيهم وفي كل ذريته وان لم ينتسبوا اليه كالتنبيه
ومن الجائز ان يعم في كل اهل البيت كبني العلوية
والجعفرية والعقيلية كل جائز شرعا وقد يستانس
فيها بقوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك
ونسا المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
ادنى ان يعرفن فلا يوذين فقد استدل بها بعض
العلما على تخصيص اهل العلم بلباس من تطويل
الاكمام وادارة الطيلسان ونحو ذلك ليعرفوا
فيجلوا انكر بها للعلم وهذا وجه حسن والله اعلم
التاسع والعاشر هل يدخلون في الوصية على
الاشراف والوقف عليهم والجواب ان وجد في
كلام الموصي والواقف نص يقتضي دخولهم او
خروجهم اتبع وان لم يوجد ما يدل على هذا ولا

شرعيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)